

51 من 841 | شرح كتاب المتنقى | الطهارة | المضمضة

والاستنشاق | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب المتنقى في الأحكام الشرعية من
كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. للعلامة مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمه الله - [00:00:00](#)

الدبيش الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما
بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى باب باب المضمضة والاستنشاق - [00:00:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين المظمة والاستنشاق
مضمضة في الفم الاستنشاق بالامن والمضمضة معناها ادارة الماء في داخل الفم - [00:00:35](#)

ثم مجھ والاستنشاق جذب الماء الى داخل الانف بالنفس ثم نثره بالنفس هذا هو المظمة والاستنشاق وھما مشروعان في الوضوء
قيل بالوجوب وجوب المظمة والاستنشاق لانهما داخلان في الوجه. الله جل وعلا - [00:01:09](#)

قال فاغسلوا وجوهكم ولان النبي صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق بوضوءه وامر بالمضمضة والاستنشاق كما يأتي في
الاحاديث فدل على الوجوب وان من لم يتمضمض ولم يستنشق فانه لم يتم وضوئه - [00:01:50](#)

وقيل انهما مستحبان ليس واجبين لأن الله امر بغسل الوجه والمضمضة والاستنشاق لا يدخلان بغسل الوجه وال الصحيح الاول صحيح
انهما واجبان لما يأتي نعم عن عثمان بن عفان انه دعا باناء فافرق على كفيه ثلاث مرات فغسلهما - [00:02:25](#)

ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستثمر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث
مرات الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً نحو وضوئي هذا - [00:03:02](#)

ثم قال من توضاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه نعم هذا امير
المؤمنين عثمان رضي الله عنه - [00:03:24](#)

اراد ان يبيّن صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيّن ذلك بالفعل دعا بوضوء يعني دعا بما الوضوء في اداء ثم توضاً منه
واخبر ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

يفعل ذلك فهذا فيه دليل على التعليم بالفعل وهو ابلغ من القول وفيه تفصيل الوضوء انه بدأ بغسل كفيه ثلاثاً وهذا كما
سبق الكلام فيه ان كان قائماً من نوم الليل - [00:04:15](#)

فانه يتأنّد غسلهما قيل بالوجوب وقيل بالاستحباب وان كان غير قائم من نوم الليل يستحب غسلوا ما قبل الوضوء وهذا كما سبق ثم
ادخل يده الاناء يغترف بيده اليمني من الها - [00:04:42](#)

فتتمضمض واستنشق ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل رجليه فغسل يديه ثلاث مرات مع المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل
رجليه مع الكعبين ثلاث مرات وهذا كما في الآية الكريمة - [00:05:12](#)

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برأوسكم وارجلكم الى الكعبين فهو فعله صلى الله عليه وسلم
تفسيراً للآية الكريمة دل هذا على ان التتليث في غسل في المضمضة والاستنشاق - [00:05:47](#)

تكليف في غسل الوجه تتليث في غسل اليدين تحليل في غسل الرجلين ان هذا هو الاكمل ولو اختصر على مرة لكل عضو فكان

ذلك مجذنا كذلك لو فعل ذلك - 00:06:23

مرتين مرتين فهذا سنة ايضا واما الزيادة على الثالث بدعوة زيادة على الثالث بدعوة والاقتصر على مرة مرة مجزي والزيادة على المرة مرتين او ثلاث هذا سنة وفضيلة تثليث الموضوع - 00:06:49

ودل على ان المرفقين والكعبين داخلان بالمفسول وان الى في قوله تعالى الى المراافق الى الكعبين انها بمعنى مع اي مع آآ اليدي ومع الرجلين بمعنى مع واذا تأتي بمعنى مع - 00:07:18

ما في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم تكون الغاية داخلة المغيا خلاف الاصل ان الغاية لا تدخل الا في الموضوع تكون داخلة بالمفهوب وهذا على سبيل الوجوب - 00:07:50

وقيل انه مستحب ولكن الارجح انه ان غسل المرفقين وغسل الكعبين واجبان لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعله بيان بالالية الكريمة كما رواه عنه اصحابه في مقدمتهم امير المؤمنين عثمان ثم علي ثم - 00:08:22

روروا هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول انزل الله عليه القرآن ليبيان للناس ما نزل اليهم ودل الحديث على ان مسح الرأس مرة واحدة لانه لم يذكر ثلاثة - 00:08:55

ولقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وهذا سيأتي ان شاء الله انه مرة واحدة ويأتي صفتة ان شاء الله ولا يكرر المسح كما يكرر غسل الاعضاء لانه اذا كرر المسح صار غسلا - 00:09:21

والله انما امر بالمسح وامسحوا برؤوسكم كما دل الحديث ايضا على استحباب الصلاة بعد الوضوء استحباب صلاة نافلة بعد الوضوء وانها ركعتان هذا مستحب يسمىان سنة الوضوء قال لا يحدث فيما نفسه اي - 00:09:49

بالصلاحة لا يحدث في الركعتين نفسه فليكونوا خاشعا لله عز وجل لان حديث النفس يشغل عن ذكر الله عز وجل قالوا هذا فيما اذا كان هذا باختياره اذا كان هذا باختياره - 00:10:30

وفتح لنفسه التفكير وبين راح فلان؟ وبين جا فلان؟ وبين الشيء الفلاني؟ وبين حطيته فيه؟ الى اخره فهذا منهي عنه واما اذا هجم عليه الحديث النفس بغير اختياره ثم دفعه - 00:10:59

فلا يضره لانه قل من يسلم من ذلك لكن لا يسترسل لا يسترسل معه بل يدفعه ويقبل على صلاته فدل على ان حديث النفس في الصلاة اذا استرسل معه الانسان - 00:11:20

فانه يبطل ثوابه فانه يبطل ثوابه ولا يبقى له ثواب في الصلاة كما في الحديث ليس له الا ما عقل منها قد ينصرف وليس له اجر قد ينصرف بنصفها بثلثها بريعها بما حظر فيه - 00:11:48

فيه قلبه لا يحدث فيما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه وهل المراد جميع الذنب او للصغرائر فقط الظاهر والله اعلم ان المراد الصغار لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر - 00:12:12

ما تهون عنه يكفر عنكم سبئاتكم اما الكبائر فلا تکفر الا بالتوبة او ان الله يعفو عنها سبحانه وتعالى نعم وعن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى. ففعل هذا ثلاثة ثم قال - 00:12:38

ان هذا ظهورنبي الله صلى الله عليه وسلم. رواه احمد والنسائي. وفيه مع الذي قبله دليل على ان السنة ان باليمين ويستثني باليسرى حديث علي رضي الله عنه امير المؤمنين ايضا مثل حديث عثمان - 00:13:07

رضي الله عنه كلاهما يصفان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث علي مثل حديث عثمان الا انه زاد انه استثنى بيده اليسرى استثنى يعني استخرج الماء من انفه بيده اليسرى - 00:13:28

وهذا على القاعدة ان اليسرى تستعمل للتنظيف واليمين تستعمل للاستطابة الاشياء الطيبة فهو يغسل يأخذ الماء بيمينه وفي حديث عثمان ادخل يده اليمنى يأخذ الماء بيمينه ويتوضاً بيمينه واما الاستئثار في الانف - 00:13:54

فيكون باليد اليسرى نعم وعن في في الحديثين عنابة الصحابة رضي الله عنهم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم روایة وتبلیغا وعملا نعم وعن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:26

اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليتشر. متفق عليه وهذا كالحديث السابق ان يؤكد ان الاستنشاق متأكد وصفته ان يجعل في انفه ماء يدخل الماء الى انفه - 00:14:54

ويجذبه بالنفس ويبالغ في ذلك كما يأتي حتى يصل الى اقصى انفه الا ان يكون صائما ثم ليشره لابد من الشر ما يترك الماء بانفه بل ينشره وتقدم الحديث الذي قبل هذا انه - 00:15:17

يمثل بيده اليسرى تخرج الماء من انفه بيده اليسرى نعم وعن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة والاستنشاق. رواه الدارقطني وقال لم يسنده - 00:15:45

وعن حماد غير هدبة وداوود بن المحبر وغيرهما يرويه عنه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر ابا هريرة قلت وهذا لا يضر لان هدبة ثقة مخرج عنه في الصحيحين. لان لان هدبة نعم. ثقة - 00:16:12

مخرج عنه في الصحيحين ويقبل رفعه وما ينفرد به نعم المصنف دافع عن الحديث مما قيل فيه لان الحديث لا بأس به فهو يدل هو يدل على ما سبق يدل على ما سبق من صفة وضوء النبي - 00:16:32

صلى الله عليه وسلم نعم اعد الحديث وعن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة امر بالمضمضة هذا - 00:17:03

وجه ايراد الحديث امر والامر يقتضي الوجوب هو من ادلة وجوب المضمضة والاستنشاق لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك والامر يفيد الوجوب الا اذا دل دليل على الاستحباب - 00:17:21

نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في جواز تأخيرهما على غسل الوجه واليدين تأخير المضمضة والاستنشاق في الاحاديث السابقة انه ما يقدمان على غسل الوجه وفي الحديث الثاني انه اخرهما عن غسل الوجه - 00:17:48

ولكن الاحاديث السابقة اصح ان في الصحاح تأخير المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه لا بأس يصحان ولكن الاولى والافضل ان يكون قبل غسل الوجه يبدأ بهما هذا هو الافضل نعم - 00:18:11

عن المقدام ابن معد كرب قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مضمضة واستنشق ثلاثا ثلاثة - 00:18:40

ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابو داود واحمد وزاد وغسل رجليه ثلاثا ثلاثة وهذا كما سبق في غسل الاعضاء ثلاثا الا ان فيه زيادة انه اخر المضمضة والاستنشاق - 00:18:59

عن غسل الوجه فدل على الجواز دل على جواز ذلك وفيه صفة وفيه ان من مسح الرأس ان الاذنين من الرأس يمسحان لابد من مسح الاذنين مع الراس. لانهما منه. ويمسح ظاهرهما - 00:19:22

وباطنهما بان يدخل اصبعيه السباحتين مبلوتين بالماء في خرق اذنيه ويوضع ابهامه مبلولا بالماء على ظاهرهما ثم يدبر اصبعيه من الداخل والخارج حتى يكون مسح ظاهرهما وباطنهما وهذا واجب لانهما داخلان - 00:19:52

بالراس ولا يأخذ لهما ماء جديدا وانما يمسحهما ببقية ما مسح به رأسه لانهما من الراس ولم يصح عنه صلى الله عليه وسلم انه اخذ ماء جديدا للاذنين نعم وعن العباس بن يزيد - 00:20:30

عن سفيان ابن عيينة عن عبدالله ابن محمد ابن عقيل عن الريبع بنت معوذ ابن عفراء قال اتيتها فاخترت الي اناه فقالت في هذا كنت اخرج الوضوء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلاثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه ثلاثة ثم يمضمض ويستنشق ثلاثة ثم يغسل يديه ثم يمسح برأسه مقبرا ومدبرا ثم يغسل رجليه قال العباس ابن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة والاستنشاق - 00:21:17

وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه والناس عليه رواه الدارقطني نعم هذا ابيث عن الريبع بنت معوذ ابن عفراء الصحابية الجليلة انها ذكرت انها كانت تحضر الوضوء لرسول الله - 00:21:45

صلى الله عليه وسلم وخرجت الاناء الذي كانت تحضر به الوضوء دل هذا على خدمة اهل الفضل على خدمة اهل الفضل وذلك باحضار ماء الوضوء الا هما وفيه ان ان الرسول - [00:22:18](#)

صلى الله عليه وسلم اخر المظمة والاستنشاق عن غسل الوجه كالحديث السابق ولكن الاحاديث التي هي اصح منها والتي حدث بها البدريون يعني اصحاب بدر تدل على العكس على انه بدأ - [00:22:45](#)

بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه وهذا لا شك ثابت وحديث الربيع وغيره ايضا يدل على جواز التأخير الامر فيه سعة ولكن الافضل ان يبدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه هذا هو الافضل - [00:23:08](#)

والافتخارهما مجزي وان كان خلاف الافضل وفيه ايضا في حديث الربيع بنت معوذ صفة مسح الرأس وانه وضع يديه على رأسه مبلولتين بالماء ثم اقبل بهما وادرب بمعنى انه يطبع - [00:23:36](#)

يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه ثم يمرهما الى المكان الذي بدأ منه هذه صفة مسح الرأس الله جل وعلا قال وامسحوا برؤوسكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم مفسرة - [00:24:07](#)

ومبينة للقرآن نعم باب باب المبالغة في الاستنشاق نعم سبق ان الاستنشاق والمضمضة لا بد منهما واما محلهما فالارجح انه قبل غسل الوجه ويجوز مع بعد الوجه وها وما يأتي فيه المبالغة - [00:24:40](#)

المبالغة في المضمضة والاستنشاق بمعنى انه يهتم بذلك غاية الاهتمام لاجل ان يصل الماء الى اقصى فمه وانفه ولا يكفي ان يضع الماء في ادناهما ثم يخرجه نعم عن لقيط بن صبرة قال - [00:25:15](#)

قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء. قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها رواه الخمسة وصححه الترمذى لقيط بن صابر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

ان يخبره عن الوضوء فقال له صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء اصبر الوضوء ومعنى اسباغ الوضوء اتمامه معنى اسباغ الوضوء اتمامه على الاعضاء بحيث لا يبقى شيء من العضو - [00:26:07](#)

لم يصل اليه الماء هذا معنى اصدار الوضوء ومنه الدرع السايب يعني الظافر على المقاتل السابق ان اعمل سابغات اي دروعا يقول الله لداود ان اعمل سابغات اي دروعا من الحديد سابغات - [00:26:35](#)

ايظافيات على المجاهدين تقىهم من السلاح فالاسباغ معناه غثاء الوضوء على الاعضاء بحيث لا يبقى منها شيء ولو قل الا وقد اتى عليه الماء فان بقى شيء لم يصل اليه الماء - [00:27:03](#)

لم يصح وضوءه لأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بقدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فقال له ارجع فاحسن وضوئك فهذا معنى الاسباغ وبالغ في المضمضة والاستنشاق هذا محل - [00:27:31](#)

الشاهد من الحديث للترجمة بالغ اي اهتم بالمضمضة بحسب انس بن مالك ان توصل الماء الى جميع جوانب الفم وذلك بادارة الماء في الفم وبالغ في الاستنشاق اي اهتم بايصال الماء الى اقصى الانف - [00:28:03](#)

وذلك بجذب الماء النفس الى ان يصل الى اقصى الانف ولا يكفي ان يضع الماء في ادنى فمه ثم يمجه او يضعه في ادنى انفه ثم ينثره لا يكفي هذا - [00:28:39](#)

بل لا بد من المبالغة في ذلك الا ان تكون صائمها الصائم لا يبالغ في بالمضمضة والاستنشاق لئلا يطير الماء الى حلقه ويذهب الى جوفه فدل على ان الصائم يتحفظ - [00:29:00](#)

اما يصل الى حلقه والى جوفه وانما وان ما يصل الى الجوف من الماء او من الطعام وغير ذلك انه يبطل الصيام اذا كان متعمدا ببطل الصيام اذا كان متعمدا - [00:29:29](#)

ومن هنا قال من قال من العلماء المعاصرین في ان البخاخ الذي يستعمله اصحاب الربو انه لا يصلح للصائم لان البخاخ فيه ماء بخار فيه دواء فإذا استنشقه ذهب الى حلقه والى جوفه - [00:29:56](#)

فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر بالمبالغة بالاستنشاق الا ان يكون صائمها دل هذا على ان البخاخ انه يدخل بالصيام بعض

العلماء اجاز ذلك وقال لانه مجرد هوى - [00:30:25](#)

البخاخ مجرد هواء للقصبات الهوائية يفتح النفس ولا يذهب الى الجوف والله اعلم لكن مهما امكن ان الانسان يتحفظ منه ويستعمله في الليل اذا استطاع فهو لا شك احوط له - [00:30:51](#)

وبالله في المضمضة والاستنشاق لا ان تكون صائبا والمسألة الثالثة في الحديث خلل بين الاصابع قلل بين الاصابع اصبعي اليدين والرجلين لان الله امر بغسل الرجلين بغسل اليدين والرجلين ويشمل ذلك ما بين - [00:31:15](#)
الاصابع ولابد ان يصل الماء الى ما بين الاصابع وليتاكد من ذلك يدخل اصبعه مبلولة بالماء بين اصبع يديه ورجليه حتى يوصل الماء الى ما بين الاصابع والا لو علم ان الماء ما وصل الى ما بين الاصابع ما صح وضوءه - [00:31:44](#)
فهذا من باب التأكيد والاحتياط نعم اعد الحديث عن لقيط ابن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسيغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:32:17](#)

نعم هذه ثلاث مسائل كما بيانها والشاهد منه للتترجمة وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما نعم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استئنروا مرتين بالغتين او ثلاثة. رواه احمد وابو داود وابن ماجة - [00:32:38](#)
اجل استئنروا استئنروا يعني استئنقوا الماء لان الاستئثار لا يكون الا بعد استنشاق وهذا تأكيد بعد تأكيد مشروعية الاستئثار بعد الاستنشاق بالانف تجب العناية بذلك التأكيد منه ولا يكتفي - [00:33:04](#)

انه يطبع الماء في داخل انفه ولا يدرى هل ذهب الى داخله او لم يذهب لابد ان يتاكد من ذلك ويتعلم كيف يتوضأ من خلال الاحاديث النبوية التي وضحت ذلك وشرحها العلماء - [00:33:39](#)

فطالب العلم ينبغي او يجب عليه ان يتتفقه امور دينه وامور دينه وان يبين للناس ويفقه الناس في ذلك ولا يأخذ الامر على عجلة او على ظاهرها او على بدون - [00:34:03](#)
ان يتتفقه في معانيها نعم قال رحمة الله تعالى باب غسل باب غسل المسترسل من اللحية نعم سبق تخليل الاصابع اللحية اللحية من الوجه اللحية من الوجه فيجب غسلها مع الوجه. فلو تركها ولم يغسلها - [00:34:25](#)

لم يصح وضوءه ولكن ان كانت اللحية خفيفة يرى الجلد من وراء الشعر فهذه يجب غسل ظاهرها وباطنها اما ان كانت اللحية كثيفة تستتر ما ورائها فيجب غسل ظاهره ويستحب تخليل - [00:34:59](#)
باطنها يجب غسل ظاهرها ويستحب تخليل باطنها بالاصبع مبلولة بالماء لانها من الوجه ولهذا قال الفقهاء في تحديد الوجه هو من منابت الشعر الراس المعتمد الى من حدر من اللحبيين والذقن طولا - [00:35:28](#)

الى من حدر من اللحبيين والذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. كل هذا يجب غسله هذه منطقة منطقة الوجه بما في ذلك اللحية فهي من الوجه نعم عن عمرو بن عبسة قال - [00:36:03](#)

قلت يا رسول الله حدثني عن الوضوء قال ما منكم من احد يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق وينتشر الا خرت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء - [00:36:29](#)
ثم يغسل يديه الى المرافقين الا خرت خطايا خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح برأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء - [00:36:52](#)

اخوجه مسلم ورواه احمد وقال فيه ثم يمسح رأسه كما امره الله ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله فهذا يدل على ان غسل الوجه المأمور به يشتمل على وصول الماء الى اطراف اللحية. نعم هذا الشاهد من الحديث - [00:37:13](#)
مثل الباب ان انه يدل على ان غسل الوجه يشمل اللحية وانه لا بد ان يصل الماء الى اللحية يمر عليها وينزل منها يتقاطر منها هذا محل الشاهد من الحديث - [00:37:34](#)

والحديث فيه فضل الوضوء وان الله جل وعلا يغسل بها خطايا الاعضاء المغسولة والممسوحة في بين الحكمة من تخصيص هذه الاعضاء للغسل انها اعضاء تكتسب الخطايا والسيئات الوجه فيها الكلام والنطق - [00:38:02](#)

العينان فيهما النظر كذلك اليدين فيهما الاخذ والاعطاء والبطش الاجتراح فهما يكسبان خطايا وكذلك الراس فيه الاذنان والسمع

يستمع الانسان الى ما لا يحل ولا يجوز وكذلك الرجلان تمثيان الى ما لا يجوز - 00:38:40

فالله جل وعلا شرع الوضوء لتطهير هذه الجوارح وهذه الاعضاء فهذا في بيان الحكمة من غسل هذه الاعضاء وفيه فضل الوضوء وان

الله جل وعلا يغسل به خطايا العبد من هذه الاعضاء - 00:39:20

فيidel على اهمية الوضوء والاهتمام به وعلى اسياجه واتمامه ومعرفة احكامه ما هو الوضوء مجرد انك ترشق الماء على غير بصيرة

ومن غير استحضر احتساب طلب الاجر. لأن الوضوء عبادة - 00:39:49

الوضوء عبادة لله عز وجل وتستحضر فظله وثوابه لاجل ان تحصل على هذه الميزات العظيمة الربانية وكل العبادات والله الحمد كلها

كلها خير كلها بركة كلها رحمة والوضوء من اعظمها - 00:40:21

ينبغي للمسلم ان يتلقنها وان يتعلمها ويتفقه فيه ويحتسب الاجر والثواب الوارد به وان يسبغه ويتممه ويتقنه تماما نعم قال رحمة الله

تعالى فهذا يدل على ان غسل الوجه المأمور به يشتمل على وصول الماء الى اطراف اللحية. هذا هو المقصود من - 00:40:53

حديث للباب ان الماء يصل الى اطراف اللحية فدل على ان اللحية من الوجه نعم وفيه دليل على ان داخل الفم والانف ليس من

الوجه حيث حيث بين ان غسل الوجه المأمور به غيرهما - 00:41:26

هذا ما هو بواضحة الصحيح انهما من الفم داخل الفم وداخل الانف انه من الوجه كما سبق الاحاديث المصنف يقول دل على

انهما ليسا من الوجه يعني يكونان عضوين - 00:41:47

مستقلين وهذا فيه نظر ولا يريد انهما لا يغسلان ولا يستنشقان ولا يتمضمضان لا يريد هذا انما يريد ان يبين ان الفم والانف ليس

من الوجه يعني انهما عضوان مستقلان. الصحيح انهما من الوجه - 00:42:08

دخولان في قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم. نعم ويدل على مسح كل الرأس حيث بين ان المسح المأمور به يشتمل على وصول الماء

إلى اطراف الشعر نعم هذى واظحة المسألة يدل الحديث - 00:42:38

على انه يجب تعميم الرأس بالمسح لان الله قال وامسحوا برؤوسكم. وهذا يشمل جميع الرأس والحديث يدل على ان مسح الرأس

تساقط الخطايا يعني الشعر او شعر الراس عندما يمسح - 00:42:57

عليه. فإذا بقي شعر لم يمسح عليه بقيت خطاياهم بقيت خطاياهم فدل على انه انه يجب مسح جميع الرأس خلافا لمن يرى انه يكفي

بعض الراس نعم ويدل على وجوب الترتيب في الوضوء لانه وصفه مرتب. وقال في وقال في في مواضع منه كما امره الله -

00:43:21

نعم الاحاديث كلها التي مرت مع الاية الكريمة تدل على الترتيب في الوضوء لان الله بدأ بالوجه ثم باليدين ثم بالرجلين

الاية تدل على الترتيب والنبي صلى الله عليه وسلم توظأ مرتبًا - 00:43:56

قال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به توظأ مرتبًا مبينا للاية الكريمة فعلا اما بدأ الله به ذكرها يبدأ به فعلا قد بدأ الله

بذكر الوجه ثم اليدين ثم الراس ثم الرجلين - 00:44:25

فيجب الترتيب على هذا ولو تووضأ منكسا لم يصح وضوءه عند الجمهور كما تدل عليه الاية والاحاديث وقول الرسول صلى الله عليه

وسلم هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به - 00:44:53

ولم يرد عنه انه صلى الله عليه وسلم اخل بالترتيب بل يتمشى مع الاية الكريمة بل قال ابدأوا بما بدأ الله به. وفي رواية ابدأ بما بدأ

الله به ذلك عند السعي ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:45:15

بدأ بالصفا لان الله بدأ بالصفا وقال تلا هذه الاية عندما خرج الى الصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به وفي رواية ابدأوا امر بما بدأ الله به فما

بدأ الله به قولا يبدأ به فعلا - 00:45:39

وهذه قاعدة الا اذا دل دليل على خلاف ذلك الترتيب واجب شرط من شروط صحة الوضوء عند جمهور اهل العلم نعم قال رحمة الله

تعالى باب في ان ايصال الماء الى باطن اللحية الكثة لا يجب - 00:46:03

نعم هذا سبق ان بناه قلنا اذا كانت اللحية كثيفة كثة يعني كثيرة الشعر تستر ما وراءها من الجلد فالواجب غسل ظاهرها ويستحب تخليل داخلها واما اذا كانت اللحية غير كثة - 00:46:29

يرى الجلد من ورائها فانه يجب غسل ظاهرها وباطنها باستثنى الماء نعم عن ابن عباس انه توضاً فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه - 00:46:51

ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش بها على رجله اليمنى حتى غسلها - 00:47:19

ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ رواه البخاري وقد علم انه صلى الله عليه وسلم كان كث اللحية وان الغرفة الواحدة وان عظمت لا تكفي غسل - 00:47:36

باطن اللحية الكثة مع غسل جميع الوجه. وعلم انه لا يجب نعم الحديث يدل على ما ذكره المصنف ان اللحية اذا كانت كثة يعني كثيفه فلحية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:47:56

فانه صلى الله عليه وسلم كان كث اللحية كان له لحية عظيمة فكان يغسل ظاهرها ولا يغسل داخل لانه اكتفى بغرفة واحدة للوجه جمیعا بما فيه اللحية فلو كان يغسل باطن اللحية لما كفت - 00:48:13

الغرفة الواحدة ودل حديث ابن عباس هذا على الاقتاصاد في الماء غرفة غرفة في اليد اليمنى اقتاصاد في الماء وسيأتي مقدار الماء الذي كان يتوضأ به صلى الله عليه وسلم - 00:48:37

ومقدار الماء الذي كان يغسل به من الجنابة والمطلوب هو الاقتاصاد في الماء وعدم الاسراف لأن هذه عبادة ولا يجوز الاسراف فيها والغلو فيها كما ان كثرة صب الماء فيها اهدار للماء - 00:48:57

من غير فائدة نعم قال رحمة الله وفيه انه مضمضة واستنشق بماء واحد نعم بغرفة واحدة يعني المضمضة والاستنشاق ان يأخذ غرفة ويقسمها بين فمه وانفه بين فمه وانفه - 00:49:20

ثم يأخذ غرفة ثالثة فيقسمها بين فمه وانفه فيتوضاً يتمضمض ويستنشق ثلاثاً بثلاث غرفات يقسم كل غرفة بين فمه وانفه ما هو بمعناه انه يأخذ من للمضمضة ثم يأخذ من ثاني للانف - 00:49:46

هذا من الاسراف هذا من الاسراف قد نهيينا عن الاسراف الماء الحال ان فيه الاقتاصاد في ماء الوضوء وعدم الاسراف به والآن تسييج المياه الكثيرة والصناعير تصب والدنيا ويقطيع الماء وقد لا يتطهر الانسان. قد لا يسبغ الوضوء - 00:50:16

مع كثرة صب الماء فيجب العناية بالوضوء ويقتصر السنة انه يقتاصد في الماء مهما امكنه مهما لا يسرق في الماء فهو الافضل نعم باب استحباب تخليل اللحية نعم عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته. رواه ابن ماجة والترمذى وصححه. ايه لانه صلى الله عليه وسلم كان - 00:50:47

اللحية يعني كثيفه لحيته فكان يغسل ظاهرها ويخلل باطنها باصبعه باصبعه مبلولة بالماء هذا سنة تخليل اللحية الكريمة سنة اما غسل ظاهرها فهو واجب. نعم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضاً اخذ كفا من ماء - 00:51:17

فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته. هذه صفة التخليل انه يأخذ كفا من الماء فيخلل داخل لحيته باصبعه بالماء نعم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضاً اخذ كفا من ماء - 00:51:44

فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربى عز وجل رواه ابو داود نعم هكذا من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. باب تعاهد الماقين وغيرهما من غضون الوجه بزيادة ماء. يكفي - 00:52:08

فضيلة الشيخ حفظكم الله يقول السائل من دخل دورات المياه ووجد من يتوضأ فيها فهل يسلم عليه؟ وهل وهل يريد المسلم عليه لا دخل دورات المياه لا يسلم واذا سلم عليه لا يريد عليه حتى يخرج من المكان - 00:52:31

نعم يقول احسن الله اليكم بالنسبة لللحية هل اخذ ما زاد عن القبضة باتباع ابن عمر رضي الله عنهما ام نتركها؟ الايش هل نأخذ ما زاد عن القبضة ونتبع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ام نتركها - 00:52:57

متبع الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول كانت لحيته كثة ولم يأخذ منها لم يثبت عنه ذلك. الحديث الذي ورد في انه كان يأخذ من طول لحيته وعرضها لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم. انما ثبت هذا عن ابن عمر من اجتهاده رضي الله عنه -

00:53:16

والحججة لما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول احسن الله اليكم شخص بدأ صيام رمضان في دولة الهند ثم اتى الى السعودية فاكملا الصيام علما بان الهند كانت متاخرة عن السعودية يوما - 00:53:40

ويكون قد صام تسعه وعشرين يوما فهل يقضى يوما ليكون ثلاثين يوما؟ نعم حكم حكم البلد الذي كان فيه في اخر الشهر يأخذ حكمه للبلد فيأتي بيوم ليصوم ثلاثين يوما - 00:54:00

نعم يقول حفظكم الله واحسن اليكم هل يغنى التنظيف بعد قضاء الحاجة بالمناديل عن الغسل والاستنجاء اما اذا انقى اذا امكنت المنازل محل الخارج ونشفته فانها تكفي عن الماء مثل الاستجمار. تماما - 00:54:17

المهم الانقاء بالمناديل نعم يقول حفظكم الله هل يؤخذ من حديث عثمان رضي الله عنه في سوة الوضوء مشروعية شرح العادات في الطهارة والصلوة والحج وغيرها بالتطبيق العملي ليكون ذلك ابلغ في التعليم - 00:54:41

ما في شك هذا الذي فعله عثمان بل هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم في الحج هج بالناس وقال خذوا عني مناسككم اي افعلوا كما افعل بالمناسك التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالقول - 00:55:04

نعم يقول حفظكم الله واحسن اليكم. وقال صلى الله عليه وسلم في الصلاة صلوا كما رأيتمني اصلي هذا تعليم بالفعل فهو ابلغ نعم يقول من لا يستطيع حضور الدرس وهو يسكن في الرياض ويقوم بالمتابعة عبر الانترنت - 00:55:29

هل يحصل على اجر حضور الدرس ويعتبر من تخافهم الملائكة نعم هذا على الاقل اقول هذا فعل ما يستطيع. جزاه الله خيرا فعل ما يستطيع لكنه ما ليس مثل الحاضر - 00:55:52

الذي يحظر ويناقش ويستمع لكنه فعل ما يستطيع وله من الاجر ان شاء الله ما كتب الله له نعم يقول حفظكم الله امرأة أجنبية اسلمت وهي كبيرة كبيرة في السن - 00:56:08

لا تستطيع ان تنطق اللغة العربية فهل يجوز لها ان تقرأ في صلاتها الفاتحة بلغتها؟ لا القرآن لا يقرأ الا باللغة العربية ما يمكن هذا ما يمكن ان يقرأ الا باللغة العربية فيجب عليها ان تتعلم - 00:56:26

الفاتحة باللغة العربية ولا يمكن انها تنطق بها او باية من القرآن بلغوها الاجنبية لا يتطابق هذا نعم يقول حفظكم الله واحسن اليكم. نتوضاً اليوم من الحنفيات مباشرة دون ان نستعمل الاناء - 00:56:44

فهل هذا فيه مخالفة للسنة ليس فيه مخالفة للسنة لكن عليك بالاقتصاد وعليك بالاقتصاد لا تكثر صب الماء من غير حاجة والا توض من الاناء او من البزيوز او لا بأس او اغترف كلهم او من الحوض او من الساقية او من النهر اغترف ما كله واحد بس - 00:57:05

ام لا تسرف لصرف الماء نعم يقول احسن الله اليكم هل الفصل بين المضمضة والاستنشاق سنة ثابتة ورد الفصل وورد لا الفصل يعني انه يتمضمض ثلاث مرات اولا ثم يستنشق ثلاث مرات - 00:57:31

لا اعلم في هذا شيء اما انه يقرن بينهما كما ذكرنا غرفة يقسمها وغرفة يقسمها نعم هذا ورد في الاحاديث ورد في الاحاديث وورد انه في غرفة واحدة يستنشق ثلاثا ويتمضمض ثلاثا لكن هذا صعب لله على من يتقن هذا الشيء. نعم - 00:57:52

يقول احسن الله اليكم من ادخل الماء الى فمه ولكنه لم يدر الماء في فمه بل اخرجه مباشرة فهل يجزئه ذلك في الوضوء؟ لا يجزئه ذلك في الوضوء - 00:58:17

انما جاء الماء على بعث فمه ولم يظفي على بقيته نعم نعم يقول حفظكم الله من وضع الماء في انهه ولكنه لم يستنشر بل استنشق فقط وترك الماء ينزل بنفسه - 00:58:33

فهل يجزئه ذلك في وضوءه يجزئه لكن هذا خلاف الافضل خلاف السنة نعم يقول حفظكم الله واحسن اليكم اذا اردت ان ابدأ بطلب علم الفقه فبای كتاب ابدأ؟ واذا لم اجد عالما يشرح الكتاب. فهل يكفي ان استمع الى الشرح عن طريق الاشرطة والاسطوانات

هذه ليست طريقة تعلم الاستماع للاشرطة ليست طريقة التعلم انما هي طريقة استفادة ولو قليلة. لكن لا تعتمد عليها انك تعلمت او انك لابد من حضور الدروس عند المشايخ وسماع كلامهم - 00:59:22

عن حضور مناقشة ولا يكفي حفظ الكتاب من غير شرح من عالم معتمد ما هو باي واحد يشرح لك من مبتدئين او المتعالمين ما يصلح هذا والان ظهرت ظاهرة في الشباب ما يقولون الفقه ما له اصل بعد يقولون الفقه هذا قول كلام الناس - 00:59:45
ويجب ان نأخذ نحن من الكتاب والسنة مباشرة يعني بيصيرون مثل الائمة الكبار الامام ابن المبارك والامام اسحاق ابن راهويه والامام احمد الشافعي ومالك ابو حنيفة يريدون يكون في مصاف الائمة - 01:00:14

يترون الفقه نهائيا هذا من الغرور والجهل. الله جل وعلا قال واتوا البيوت من ابوابها. ليس وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ومن ذلك العلم يؤتى من ابوابه - 01:00:33

ما يؤتى من اعلاه للجاهل نعم قل حفظكم الله واحسن اليكم كيف يدخل الانسان لحيته في الوضوء كما سمعتم يدخل اصبعه في يدخل اصبعه في في اللحية مبلولا بالماء وسمعتم في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأخذ كفا من الماء ويضعه تحت لحيته ويخللها به. نعم - 01:00:54

يقول حفظكم الله ما الحكمة في ان اللحية الخفيفة تغسل ظاهرا وباطنا واللحية الكثة تغسل ظاهرا فقط لان الجلد بادي ظاهر الجلد بادي وظاهر فيجب غسله مع ما نبت عليه. يجب غسله ما ما نبت - 01:01:30

من الشعبتابع له نعم يقول حفظكم الله واحسن اليكم هل يجوز لي ان اذبح اضحية لوالدي التي توفيت قبل ايام؟ علما بانها قد ضحت لنفسها عندما كانت على قيد الحياة - 01:01:50

الآن ما في ضحية. الضحية يوم العيد او ايام التشريق فقط اما الان ما في ضحية لكن ان اردت انك تصدق عنها بلحوم او بطعم او بكسوة او غير ذلك. الباب مفتوح اما الضحية لا. الضحية لها وقت - 01:02:08

نعم يقول احسن الله اليكم اذا كان الوضوء من ماء البحر فكيف تكون المضمضة والاستنشاق فهو شديد الملوحة ما يخالف شديد الملوحة لكنه مطهر مطهر وصحي به فائدة عظيمة مع البحر نعم - 01:02:27

يقول احسن الله اليكم هذا سؤال يتعلق بزكاة الفطر. يقول شخص اشتري اكياس ارز لزكاة الفطر شخص اشتري اكياس ارز لزكاة الفطر ووضعها في شنطة سيارته وذهب بها لجمعية البر - 01:02:49

فقام عامل الجمعية بائزالها وبعد فترة وجد كيسا في شنطة السيارة لم ينزله العامل فماذا عليه الان عليه انه يطلع الكيس يقصر يقشه على على المحتاجين ويكون قضاء - 01:03:07

لا يكونوا اعداء وانما يكون قضاء بما فات نعم يسأل حفظكم الله عن شأن المرأة اذا كان طويلا فكيف تتوضأ لمسة على رأسها تمصح على والرجل اذا اذا صار له راس طويل وجداي مثله - 01:03:26

ما هو يمسحه كله الى ما اسفله لا يمسح ما حاذ الرأس فقط اما مات ما استرسل ونزل لا نعم يقول حفظكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث ان الاعضاء تكسب من الاثم - 01:03:48

ولكن الرأس ما الذي يكسبه من الاثم؟ يقول السائل هي السمع فيه السمع والبصر والفؤاد السمع مقدم على البصر فهي فيه السمع يسمع الكلام الباطل ويسمع الاغاني ويسمع - 01:04:07

الغيبة والنفيمة ويسمع نعم يقول حفظكم الله هل يكفي في مسح الرأس ان ابدأ بمقدمة الرأس الى قفاه بدون ان اعود الى مقدمة الرأس مرة اخرى لابد انك تبدأ من المقدمة وتذهب للمؤخرة ثم ترجع للمكان الذي بدأت منه كما في الحديث - 01:04:26

كما في الحديث نعم. يقول حفظكم الله بالنسبة لتقليل لحيتي وتخليل ما بين الاصابع هل يؤخذ له ماء جديد ام لا نعم هل يؤخذ ماء جدي للتخليل بماء الوجه اللحية من الوجه فيخللها من ماء الوجه - 01:04:49

والاصابع يخللها من ماء اليدين. نعم. لأن كل عضو واحد نعم يسأل حفظكم الله عن حكم مسح الرقبة بدعة مسح الرقبة زيادة زيادة

01:05:11 - نعم - وجل عز الله شرعه ما على

يقول احسن الله اليكم اخذنا في الدرس الماضي التسمية عند الوضع فهل اذا نسي التسمية عند البدء بالوضع؟ ولم يذكر الا اثناء الوضع هل يسمى، ويعيد الوضع؟ ام يسمى، ويكمل الوضع - 01:05:30

ذكر العلماء انه منهم من قال انه يسمى ويبيتدي ومنهم من قال يسمى ويكمel ولعل هذا هو الصحيح ان شاء الله انه يسمى ويكمel
الوضوء. نعم يقول حفظكم الله في حدث - 01:05:46

في حديث المقدام ابن معدى كذب هل يجوز ان اعمل به امام امام عوام المسلمين ما هو لعله الذي ورد يا شيخ نعم اخي النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ اقول تأخير النبي صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه - 01:06:04

ما هو الاولى؟ الاولى ان تأخذ بما في الصحاح وما عليه الرواة الثقات فتبدأ بالمضمضة والاستنشاق ولا تذهب للاشياء المشكّلة الاشياء المشكّلة تجنبوها عافيكم الله من الاشكال ومن الشواد ومن نعم - 01:06:23

يقول احسن الله اليكم الامر في حديث لقيط بن صبرة هل هو للوجوب ام للاستحباب؟ الاصل في الامر انه للوجوب. الا اذا دل دليل على انه للاستحباب او للاباحة يكون الامر للاباحة ويكون للاستحباب - 01:06:46

ويكون للوجوب مو يكون للتهديد من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا للتهديد والعياذ بالله نعم يقول حفظكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوئك هل معنى ذلك اعادة الوضوء او ام المعنى ايصال الماء للمتبقي من الاعضاء - 01:07:03

قالوا اذا كان لا يزال رطبا الاعضاء رطبة فيكمل آآ البالقي فقط اما اذا بيسست الاعضاء فانه يستعد من جديد. نعم يقول نذاك السلام

حفظكم الله هل يجمع بين المضمضة والاستنشاق بغزوة واحدة؟ أم يتمضمض ثم يستنشق

يعني ما فهمتم الكلام يقول يأخذ غرفة ثم يتمضمض منها ويستنشق وياخذ الثانية ويتمضمض منها ويستنشق كل غرفة يقسمها بين الفم وال الأنف. نعم يسأل حفظكم الله عن حكم متابعة المؤذن اذا سمعته يؤذن بالراديو او رأيته في التلفاز اذا نقلوه مباشرة -

01:07:51

علمًا باني لست في تلك المدينة التي يؤذن فيها نعم تجبيه بما دام انه اذان حي تجيئه تتبعه لتحصل على الاجر والفضيلة ولو ولو
كنت في غير البلد الذي فيه الاذان - 01:08:19

الله بالنسبة لليلة القدر يقول الله جل وعلا ليلة القدر خير من الف شهر - 01:08:36

الدھر کلہ یقوقل فھل ست شوال افضل من افضل من لیلۃ القدر؟ لانہ دھر کامل - 01:09:00

يعني السنة لان رمضان عن عشرة اشهر والسبت عن شهرین - 01:09:19

العسرة الحسنه بعسر امنهاها. اما نبيه العذر فهبي عن الف شهر عن الف شهر تلاك او اربع وثمانين سنه رياده اشهر هدا فحصل الله يوييه
من يشاء والله يضعف لمن يشاء. نعم - 01:09:35

يقول حفظكم الله هل يجوز الدبح بعد اسم الله ويقول بعد ذلك ببركه فلان ثم يذبح. ها يقول هل يجوز الدبح باه يذكر اسم الله ثم يقول بعده ببركه فلان ثم يذبح. اسأل الله العافية. لا يجوز هذا. نقول بسم - 01:09:54

فقط بركة اسم الله كافية عن فلان نعم يقول حفظكم الله ها مسح الاذن واجب في الو

يدخل الاذن ما قلنا لك ادخل الماء في الاذن قلنا لك تدخل اصبعك مبلولة بالماء - 01:10:13

حفظكم الله عن استعمال اليد اليسرى لتنظيف الفم - 01:10:39